تاريخ تجميع القرآن

خدم أصحاب النبي محمد في نقل الكتاب المقدس إلى الأجيال القادمة. تم تجميع القرآن في كتاب في عهد الخليفة الأول أبو بكر

إن رحلة القرآن ، التي بدأ كشفها للنبي محمد خلال شهر رمضان عام 610 ، في شكلها الأصلي حتى يومنا هذا ، هي سمة لم يكن بها أي من الكتب المقدسة السابقة.

لعب أصحاب النبي محمد ، الذين كانوا من العظماء ، دورًا مهمًا في تجميع القرآن ، تاركين قصة مثيرة للاهتمام وراءهم.

شخصا 12

خلال 23 سنة من زمن محمد كنبي ، تم حفظ آيات القرآن عند الكشف عنها ، وكتب حوالي 42 من الكتبة الآيات على مواد مختلفة مثل الورق والقماش وشظايا العظام والجلود.

في العصور القديمة ، كانت معرفة القراءة والكتابة مهارة يمتلكها عدد قليل من الناس ولم يكن محمد نفسه يعرف كيف يقرأ أو يكتب.

في زمن الخليفة أبو بكر ، عندما قُتل 70 شخصًا كانوا يعرفون القرآن عن ظهر قلب (قاري) في معركة اليمامة ، أصبح عمر بن الخطاب قلقًا وناشد أبو بكر من أجل تجميع القرآن في كتاب .

شكّل أبو بكر وفداً بقيادة زيد بن ثابت ، أحد الكتبة الرائدين.

هذا الوفد المكون من 12 شخصًا ، بما في ذلك شخصيات مشهورة مثل عثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، طلحة بن عبيد الله ، عبد الله بن مسعود ، عبي بن كاب ، خالد بن الوليد ، حذيفة وسليم ، اجتمعوا في منزل عمر وجمعوا جميعهم المواد التي كُتبت عليها آيات من القرآن.

بالإضافة إلى الآيات المحفوظة من قبل الصحابة. وقد طُلب من كل منهم إظهار شاهدين للآية .التي قرأوها

مصحف

وهكذا ، فإن جميع آيات القرآن التي تصف خلق الكون والناس ، ويوم الدينونة ، والقصص النموذجية للأشخاص الذين عاشوا من قبل ، والمعتقدات ، والعبادة ، والأخلاق والأسس القانونية التي يجب أن يطيعها المؤمنون معًا في كتاب المجلد. كل الآيات علمها رئيس الملائكة جبرائيل وأعلنها النبي محمد. الآية هي الاسم المعطى لكل جملة من القرآن والسورة اسم لكل .جزء من الكتاب المقدس. هناك 6236 آية و 114 سورة ونحو 323000 حرف في القرآن

سعيد بن العاص ، الذي اشتهر بجمال خط يده ، كتبه على جلد الغزال. كانت الكتابة المستخدمة هي الكتابة العربية في ذلك الوقت ، والتي كانت قديمة بالفعل وشائعة الاستخدام في ذلك الوقت .في الحجاز

توصل الصحابة إلى إجماع على أن هذه الكتابة ، التي استخدمها النبي إسماعيل في الحجاز ، .هي كتابة المسلمين

تم قراءة نسخة من القرآن إلى الصحابة في اجتماع عام. لم يكن هناك اعتراض. وهكذا ظهر .كتاب يسمى "المصحف" أي الآيات المكتوبة

اتفق ما مجموعه 33000 رفيق على أن كل حرف من القرآن في المكان الصحيح. ثم أرسل هذا المصحف إلى عمر بن الخطاب. بعد وفاته ، انتقل هذا الكتاب إلى حضرة حفصة ، ابنة عمر .وزوجة النبي محمد

لهجة قريش

ولوحظ اختلاف في تلاوة القرآن في معارك أرمينيا بين مسلمين من دمشق والعراق خلال فترة .الخليفة الثالث عثمان

.ذهب حذيفة ، أحد الصحابة ، قبل الخليفة في طريق عودته من البعثة وطلب منه منع ذلك

في 25 سنة من الهجرة (647) ، جمع عثمان وفداً حضره عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن حارث بقيادة زيد بن ثابت. جميعهم ، باستثناء زيد ، كانوا من قريش. قال عثمان إنه يجب تفضيل لهجة قريش إذا وقعوا في صراع مع زيد فيما يتعلق باللهجة ، لأن محمد كان من قبيلة قريش. تم الكشف عن القرآن الكريم بسبع لهجات من اللغة العربية في ذلك الوقت.

يمكن للمسلمين الأوائل الذين يعرفون القراءة والكتابة بسهولة قراءة كتابة لغتهم الخاصة ، ولكن بشكل مختلف إلى حد ما ، لأنه في ذلك الوقت لم يكن النص العربي يحتوي على علامات التشكيل لتمييز الحروف أو رموز العلة.

"te" بالحرف "sin" على سبيل المثال ، أولئك الذين ينتمون إلى قبيلة تميم ينطقون بالحرف كانت متنوعة ومريحة ، ولم تغير المعنى ."nat" بالحرف "nas" ويقرأون كلمة.

أحضر الوفد المصحف الأصلي من حفصة. في هذا المصحف ، لم يتم فصل السور عن بعضها البعض. تم فرز السور حسب ترتيب نزولها في مخطوطة علي ووفقًا لأطوالها في مخطوطة عبد الله بن مسعود.

الآن كُتبت الآيات بلهجة قريش. تم ترتيب السور في صفوف ، منفصلة عن بعضها البعض فيما يتعلق بطولها ومواءمتها مع بعضها البعض. لم يكن ترتيب السور مبنياً على الترتيب الذي أعطاهم إياه رئيس الملائكة جبرائيل للنبي محمد ، بل على إجماع الصحابة.

سبع نسخ

تم تدمير النسخ القديمة لمنع الصراعات في المستقبل. وبسبب هذا ، هناك بعض الطوائف الشيعية التي تتهم عثمان بتغيير القرآن.

من النسخة الجديدة ، تمت كتابة بعض المصحفات أيضًا على الرق وإرسالها إلى أماكن مختلفة مثل البحرين ودمشق والبصرة والكوفة واليمن ومكة برفقة قاري. هناك أيضًا شائعات عن إرسال نسخ إلى مصر والجزيرة.
النسخة التي بقيت مع الخليفة كانت تسمى المصحف الإمام. لا يوجد فرق بين المصاحف التي يتم تلاوتها حول العالم اليوم حيث تم نسخها جميعًا من النسخ الأصلية.
وهكذا ، كُتب القرآن خلال حياة محمد ، بينما تم تجميعه خلال خلافة أبو بكر وتم نسخه خلال خلافة عثمان.
كما أسس عثمان مدارس خاصة لتلاوة القرآن الكريم وكتابته بشكل صحيح. خلال الخلافة علي ، شهد إدخال علامات التشكيل. في عهد الخليفة الأموي عبد الملك ، تمت إضافة علامات حرف علة.
منذ ذلك الحين ، حفظ عدد لا يحصى من المسلمين القرآن. في شهر رمضان ، يقرأ القرآن بأكمله في صلاة التراويح في الكعبة. حتى أدنى خطأ يمكن أن يبرز للمسلمين الذين يعرفون ذلك جيدًا من جميع أنحاء العالم.

المصاحف الأصلية

اختفى بعض هذه المصحفات السبعة الأولى بمرور الوقت. اليوم ، في قصر توبكابي ومتحف الفنون الإسلامية التركية في اسطنبول ، هناك مصاف من عصر عثمان وعلي. كتب عثمان بخط اليد ، والآخران بقلم علي.
بينما كانت النسخة في مصر في مسجد عمرو بن العاص ، تم تقديمها إلى السلطان العثماني سليم الثاني وجلبت إلى قصر توبكابي بعد غزو مصر.
يدعي البعض أن هذه هي في الواقع نسخة من المدينة المنورة وأن آخر ناج من العائلة العباسية أخذها معه أثناء الهروب إلى مصر من المجزرة المغولية. ويقال أنه بسبب بقعة تشبه الدماء ، هذا المصحف الذي قرأه عثمان وهو استشهد.
يتم عرض المصحفات الأخرى التي تعود إلى الفترة الأولى للإسلام في مسجد الحسين في القاهرة ، والمكتبة الوطنية في باريس ، والمكتبة البريطانية في لندن ، ومكتبة هاست إمام في طشقند ومتاحف أخرى.
يضم متحف تم افتتاحه حديثًا في مكة أيضًا آيات من القرآن مكتوبة على العظام والحجارة. كما بقيت الآيات المكتوبة على الصخور والحجارة في القرن السابع في شبه الجزيرة العربية حتى يومنا هذا